

فعالية برنامج مقترح لتنمية الذكاء الوجدانى فى تخفيف حدة السلوك العدوانى لدى أطفال الروضة

ملخص رسالة مقدمة من

الباحثة / سها عبد الوهاب بكر
مدرس مساعد بكلية رياض الأطفال*

مقدمة الدراسة :

تعتبر السنوات الأولى من حياة الفرد من أهم مراحل حياته ، بل إنها الأساس فى وضع دعائم حياته المستقبلية ، وإرساء أولى لبنات وملامح شخصيته ، وكذلك تحديد طريقة تفاعله مع نفسه والآخرين ، لذا كان من الضروري إعطاء الطفل قدرا كبيرا من الأهمية والاهتمام ، فالأهمية من خلال اعتباره ثروة مفيدة للمجتمع ، والاهتمام من خلال عمل كل ما يستثمر هذه الثروة .

والطفل بحق ثروة كل أمة وعدتها للمستقبل ، والاستثمار الناجح يعتمد على العديد من الجوانب ، وأهمها على الإطلاق هو الإنسان ، منذ نعومة أظافره ، فهو القاعدة الأساسية التى ترسى عليها دعائم تقدم أى مجتمع ، خاصة وأن الطفولة تشكل اليوم نصف عدد السكان تقريبا فى المجتمع ، ولذا بات من الضروري العمل على بلورة أفضل الطرق والأساليب التى تسهم فى تحقيق هذا الاستثمار الناجح والفعال لعالم الطفولة (سهير كامل أحمد ، ٢٠٠٦ : ٥٢) .

الطفل فى مرحلة رياض الأطفال يتعلم الكثير من المحيط الذى يعيش فيه من المنزل والعائلة أو من الروضة نفسها ، لذا فمن المهم توجيه الطفل وتعديل أى سلوكيات سلبية بتدريبه على السلوكيات الإيجابية.

وترى الباحثة أن الأبجديات الأساسية التى يجب غرسها داخل طفل الروضة هى كيفية تعامله مع الآخرين ومع ذاته وكيفية احترام الآخرين ، وكذلك بناء التعاطف والشفقة بداخل هذا الطفل ، التى تؤهله لصحة وجدانية سليمة ، الأمر الذى يقلل لديه من السلوكيات المشككة وغير المرغوبة ، وذلك من خلال بعض الأنشطة والبرامج التى تكون لديه الخبرة والخلفية الاجتماعية . وكما يشير لورانس إيشابيررو

* ملخص رسالة ماجستير، تحت إشراف:

١- أ.د/ علاء الشعراوى أستاذ بعلم النفس كلية التربية جامعة المنصورة .
٢- أ.م.د/ جمال عطية فايد الأستاذ المساعد بكلية رياض الأطفال .

(٢٠٠١ : ١٣) أن هذه المهارات تدخل في إطار الذكاء الوجداني الذي من الممكن تنميته والتدخل فيه ، فأهم ما يميز الذكاء الوجداني عن الذكاء العام ، هو أنه أقل درجة من حيث الوراثة الجينية ، مما يعطى فرصة للوالدين والمربين أن يقوموا بتنمية ما أغفلت الطبيعة تنميته ، لزيادة فرص نجاح الأطفال في الحياة .

والفرصة الأولى لتكوين عناصر الذكاء الوجداني هي السنوات المبكرة على الرغم من أن هذه القدرات تستمر في التشكل طوال سنوات الدراسة ، وتقوم القدرات الإنفعالية التي يكتسبها الأطفال في مراحل تالية من حياتهم على قدرات السنوات المبكرة (دانيال جولمان ، ٢٠٠٠ : ٣٨٧) .

وترى الباحثة أن الطفل بموجب طبيعته وفطرته السهلة التشكيل مدعاة لأن يساعد المربين والقائمين على رعايته وكذلك مخططي مناهج مرحلة الطفولة المبكرة في تشكيل هذه البنية ورعايتها وإرساء دعائم الخير ، والعطف ، والحنان ، وحب الآخرين بداخله . وهذه السمات والخصائص الوجدانية يجب أن يتعلمها الطفل ويربى عليها ، إذ توضح البحوث بأن سمات العطف والحنان يجب أن تلمح وتنشأ وتدرس ، وكلما كان ذلك في وقت مبكر كان ذلك أفضل (ميشيل بروربا ، ٢٠٠٣ : ١٩٥) ،

مشكلة الدراسة :

تعتبر مرحلة رياض الأطفال من المراحل المهمة في حياة الطفل وذلك لأنها الأساس الذي تبنى عليه المراحل التالية من عمر الفرد ، وإذا تعود الطفل في هذه المرحلة على أن يتعامل مع أقرانه ومع الآخرين بشكل ودي وسلمي فسوف يجعله ذلك فردا محبوبا وقادرا على الإنجاز والنجاح في حياته أكاديميا واجتماعيا ، ويتعلم بأن المواقف لا تحل بالصراخ أو العويل أو الإنفعال الزائد .

ويشير حسن رشوان (٢٠٠٧ : ١١٩ – ١٢٠) أن الأطفال يولدون وليس عندهم ضمان حياة أو معرفة بأداب المجتمع ، أو قدرة على التفكير السليم فالطفل السليم ميل إلى الاعتداء على الغير ، كثير المطالب ، وهذه الخصال هي أسلحته ، فنجدده عندما يريد شيئا يخطفه لأنه لم يتعلم بعد أن يستأذن بأدب قبل أخذ هذا الشيء ، وعندما يؤخذ منه شيء يريده ، يبدو عليه الشعور بالحيرة وخيبة الأمل ، فيبكي صارخا لأنه لم يتعلم بعد طريقة أخرى لإظهار شعوره .

وتشير الباحثة إلى أن السلوكيات غير المرغوبة هي سلوكيات مكتسبة يكتسبها الطفل أثناء المواقف المختلفة ونتيجة لتفاعله في هذه المواقف مع الأطفال الآخرين ، فعلى المربين والموجهين محاولة تغيير السلوكيات السلبية لديه ، فقد يكون الذكاء الوجداني مدخلا للحد من السلوك العدواني لدى طفل الروضة، لأنه يمس جانباً مهماً من جوانب نموه من حيث يهدف إلى إحداث نوع من التمثل العاطفي أو التقمص ، بمعنى أنه هو الذي يحرك الأطفال في أن يكونوا متسامحين وعطوفين ويفهموا حاجات الناس الآخرين ويهتموا بما فيه الكفاية للذين تعرضوا للأذى والمتاعب (ميشيل بروربا ، ٢٠٠١ : ١٢) ، وهذا يقود الأطفال وسلوكهم للوصول للقدرة على التحكم في المزاج والتعاطف مع الآخرين ، وبالتالي الحد من سلوكهم العدواني تجاه نفسه أو تجاه الآخرين ، وعلى الرغم من الجهود الكثيرة من الباحثين في إعداد وعمل البحوث والبرامج العلاجية ، والإرشادية ، والتنموية ، والتي تفيد في خفض وتخفيف حدة السلوك العدواني لدى أطفال في مرحلة رياض الأطفال وذلك باستخدام فنيات مختلفة كالسيكودراما ، أو البرامج

الحركية ، أو الإرشاد النفسى للأطفال ، فإنه – فى حدود علم الباحثة – لم تعثر على دراسة عربية واحدة تتناول الذكاء الوجدانى كمدخل للتخفيف من حدة السلوك العدوانى لدى أطفال الروضة .

ويعتمد استخدام الذكاء الوجدانى وتنميته لدى الطفل على الكشف عن النواحي الطيبة والخيرة فى شخصيته وتفعيلها ، وكذلك تعريف الطفل وإشعاره بأنها الملجأ للعيش بسلام . فالبحث فى الذكاء الوجدانى واستخدامه يؤدى إلى : تفعيل قوى الإنسان ، والنجاح فى العلاقات الاجتماعية ، والجودة فى الحياة بصفة عامة ، وتحاول هذه الحركة حث السيكولوجيين لتبنى منظور أكثر تقديراً لطاقت الإنسان ، ودوافعه ، وقدراته ، بحيث ينتقل الاهتمام من التركيز على تحسن الأمور أو علاج الأمور السيئة فى الحياة إلى الاهتمام بكيفية بناء حياة ذات طبيعة إيجابية (عفاف أحمد عويس ، ٢٠٠٦ : ٨٥) .

مما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية فى الأسئلة التالية :

- ١- هل يمكن تنمية الذكاء الوجدانى من خلال أنشطة برنامج لتنمية الذكاء الوجدانى ؟
- ٢- ما مدى فعالية برنامج لتنمية الذكاء الوجدانى فى تخفيف حدة السلوك العدوانى لدى أطفال الروضة ؟
- ٣- ما حجم تأثير برنامج تنمية الذكاء الوجدانى فى تخفيف حدة السلوك العدوانى لدى أطفال الروضة ؟

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية :

- ١- التعرف على مدى فعالية البرنامج فى تنمية الذكاء الوجدانى لدى أطفال الروضة .
- ٢- تحديد مدى فعالية برنامج تنمية الذكاء الوجدانى فى تخفيف حدة السلوك العدوانى لدى طفل الروضة .
- ٣- التعرف على حجم تأثير برنامج تنمية الذكاء الوجدانى فى تخفيف حدة السلوك العدوانى لدى أطفال الروضة .

أهمية الدراسة :

تنبع أهمية الدراسة الحالية مما يلى :

- ١- تناولها لمرحلة عمرية مهمة وهى مرحلة رياض الأطفال التى تعتبر حجر الزاوية وأساس حياة الفرد فيما بعد ، فهى مرحلة التشكيل وإرساء قواعد السلوك السوى لدى الطفل قبل تأثره بالأساليب السيئة .
- ٢- استخدام مدخل وأسلوب جديد – فى حدود علم الباحثة – فى التخفيف من حدة السلوك العدوانى لدى أطفال الروضة وذلك بتنمية الذكاء الوجدانى لديهم .

- ٣- فتح المجال لدراسات أخرى تتناول إعداد برامج لخفض المشاكل السلوكية لدى الأطفال.
- ٤- التطرق إلى نوع جديد من الذكاءات المعاصرة والتي نوه إليها حديثاً (الذكاء الوجداني) .
- ٥- إعداد مقياسين لتقدير الذكاء الوجداني و السلوك العدواني لدى طفل الروضة ، وكذلك برنامج لتنمية الذكاء الوجداني .

المفاهيم الإجرائية للدراسة :

تتطوى الدراسة الحالية على مجموعة من المفاهيم والتي تعرفها الباحثة إجرائياً في ضوء الدراسة الحالية ، وهذه المفاهيم هي (برنامج تنمية الذكاء الوجداني ، الذكاء الوجداني ، والسلوك العدواني) .

١- برنامج تنمية الذكاء الوجداني : Imotional Intelligence Program

مجموعة من الأنشطة التي تقدم للأطفال بشكل جماعي تحت إشراف الباحثة ، والتي تعمل على إكساب الطفل أبعاد الذكاء الوجداني ، ومن ثم تزويده بالخبرات الوجدانية .

٢- الذكاء الوجداني : Emotional Intelligence

قدرة الطفل على التعرف على الإنفعالات وتسميتها ، وقدرته على التحكم فيها ، وتمكنه من الانخراط مع الجماعة ، وتواصله مع أقرانه وقدرته على عمل علاقات اجتماعية سليمة مع من حوله في جو من التعاطف والألفة ، ويتضمن هذا المفهوم الأبعاد الآتية :

أ – المعرفة الإنفعالية : Emotional Cognitive

وتعنى قدرة الطفل على التعرف على إنفعالاته وماهيتها ، وقدرته على تسمية هذه الإنفعالات (حزن ، وفرح ، وغضب ، ودهشة ، وخوف) .

ب – إدارة الإنفعالات : Emotional Mangement

وتعنى قدرة الطفل على التعبير عن المشاعر والإنفعالات في الموقف الصحيح ، ومحاولة تحسين إنفعالاته للأفضل .

ج- التحكم في الإنفعالات : Regulating Emotions

وهي قدرة الطفل على السيطرة على إنفعالاته وعدم إطلاق العنان لها ، وقدرته على التحكم في بعض رغباته ، وتأجيل إشباعها .

د – التعاطف : Empathy

ويشمل الإحساس بالآخرين ، ومعرفة مشاعرهم في مواقف الأذى والإهانة ، والرغبة في مساعدة الغير عند الحاجة .

هـ- التواصل : Communication

وهو نجاح الطفل في الاختلاط بالآخرين بشكل سلمي ، والقدرة على عمل علاقات اجتماعية سليمة معهم ، والتصرف مع الغير بشكل يشمل مراعاة مشاعرهم ، والتأثير ، والتأثر بالآخرين .

٣- السلوك العدواني : Aggressive Behavior

أى سلوك يستهدف به الطفل أذى طفل آخر ، سواء كان أذى لفظيا أو بدنيا أو اعتداء على الأشياء والحيوانات ، حتى إنه قد يصب عدوانه على ذاته ، ويتضمن هذا المفهوم الأبعاد الآتية:

أ – العدوان اللفظي : Verbal aggression

وهو قيام الطفل بالسخرية من أقرانه وتهديدهم وسبهم ، أو إصدار أصوات غريبة ، أو حتى الكيد لأقرانه عند المعلمة .

ب – العدوان البدني : Physical aggression

ويعبر عن قيام الطفل ببعض السلوكيات التي تتناول الأذى البدني لأقرانه ، مثل شد الشعر، والعض، والقرص ، والخربشة ، والبصق ، والرمي بالتراب .

ج- العدوان على الذات : Self aggression

ويصعب الطفل فيه غضبه على ذاته بسلوكيات عدوانية مثل : شد شعره ، خربشة نفسه، لطم وجهه عندما يغضب ، خبط رأسه في الحائط ، أو قضم أظافره بشكل عصبى .

د – العدوان على الأشياء والحيوانات :

وهو قيام الطفل ببعض السلوكيات المخربة ، مثل كحت السبورة أو المقعد ، تقطيع الكتب والقصص، وتقطيع الورود ، أو إيذاء الحيوانات الأليفة والطيور .

حدود الدراسة :

تتعدد الدراسة الحالية وتتأرجح بالمحددات التالية :

- ١- عينة الدراسة (٧١ طفلا وطفلة) .
- ٢- مكان تطبيق البرنامج (روضتى أم المؤمنين وسوزان مبارك بالزقازيق) .
- ٣- فترة تطبيق البرنامج فى الفترة من (٧ مارس حتى ٢٨ أبريل) فى العام الدراسى ٢٠٠٧ – ٢٠٠٨ .
- ٤- الأدوات المستخدمة فى الدراسة .
- أ- مقياس تقدير الذكاء الوجدانى لدى طفل الروضة (إعداد الباحثة) .

- ب- مقياس تقدير السلوك العدواني لدى طفل الروضة (إعداد الباحثة) .
ج- برنامج تنمية الذكاء الوجداني لدى طفل الروضة (إعداد الباحثة) .

خطوات الدراسة

مرت الدراسة العالية بعدة خطوات إجرائية كالاتى :

- ١- تصميم أدوات الدراسة وعرضها على السادة المحكمين ، وتعديلها تبعاً لتوجيهات سيادتهم .
- ٢- اختيار مكان التطبيق (روضتى أم المؤمنين ، سوزان مبارك) بمدينة الزقازيق .
- ٣- اختيار عينة الدراسة وعددها (٧١ طفلاً) فى مرحلة عمرية ما بين (٥ : ٦ سنوات) من المستوى الثانى رياض الأطفال .
- ٤- تحديد منهج الدراسة وهو المنهج التجريبي بطريقة المجموعتين (تجريبية ، وضابطة).
- ٥- القياس القبلى وذلك بتطبيق مقياسى تقدير الذكاء الوجداني لدى طفل الروضة ، مقياس تقدير السلوك العدواني لدى طفل الروضة على المجموعتين الضابطة والتجريبية .
- ٦- تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية .
- ٧- القياس البعدى : بإعادة تطبيق المقياسين السابقين على المجموعتين ، وذلك لمعرفة مدى نجاح البرنامج بعد المعالجات الإحصائية .
- ٨- إجراء قياس المتابعة بعد أسبوعين من انتهاء البرنامج ، لمعرفة مدى استمرار أثر البرنامج .

الإطار النظرى

ثم تناول الإطار النظرى للدراسة من خلال المحورين التاليين :

أولاً : الذكاء الوجداني

يعتبر الذكاء الوجداني من الذكاءات الجديدة والقديمة فى نفس الوقت ، فهو جديد من خلال تناول السيكلوجيين له كذكاء مفرد مستقل بذاته والبحث فى مكوناته وكيفية تنميته ، وقديم من حيث أن الذكاء العام يحتويه أو أن المنظرين والعلماء السيكلوجيين قد قسموا الذكاء العام لقدرات تحتوى على الوجدان كمكون للذكاء .

وقد مر الذكاء الوجداني كمصطلح بتاريخ طويل ، فقد اهتم به كبار علماء النفس ، فمثلاً ثورنديك (Thorndik , 1920) الذى أشار إلى أن بعض الناس لديهم قدرات أكثر من غيرهم تساعد على النجاح فى العلاقات الاجتماعية مع الآخرين ، ومنها القدرات الوجدانية، ويكسلر Wechsler ١٩٤٠ ، ١٩٤٣ ، الذى أعطاه اهتماماً فى اختبارات نمو القدرة، حيث أشار إلى أن هناك قدرات غير معرفية تدخل فى تكوين الذكاء العام بجانب القدرات المعرفية ، منها القدرات الوجدانية لكنه لم يوفق فى تصنيف أو قياس تلك القدرات غير المعرفية . (Murphy , 2006 : 37) .

كما أشار إليه جيلفورد Guilford (١٩٥٥) ضمنياً في نموذج " بنية العقل " ضمن المحتوى السلوكي تحت مسمى القدرة على معالجة المعلومات وجدانياً ، ثم أعاد جاردر Gardner (١٩٨٣) اكتشافه عند صياغة لنظرية الذكاءات المتعددة Multiple- intelligence ولكن تحت مسمى آخر وهو الذكاء الشخصي Personal intelligence والذي ينقسم إلى نوعين هما : الذكاء بين الأفراد inter personal intelligence ويعنى القدرة على إدراك وفهم مشاعر الآخرين والذكاء داخل الفرد interpersonal intelligence ويعنى القدرة على إدراك وفهم المشاعر والدوافع الذاتية (عصام محمد زيدان وكمال أحمد الإمام ، ٢٠٠٢ : ٣) .

ويعتبر باين Payne (١٩٨٥) أول من أشار إلى هذا المفهوم بشكل لغوي إشارة صريحة في دراسة قام بها للحصول على درجة الدكتوراه درس فيها الإنفعالات بشكل عام . وتعتبر هذه الدراسة بمثابة الدليل لكل ما جاء بعد ذلك من كتابات عن الذكاء الوجداني (عبد الحى على محمود ومصطفى حسيب محمد ، ٢٠٠٤ : ٥٧) .

وقد عرفت كلمة ذكاء وجداني في الأوساط الأدبية في المجتمع الأمريكى على يد سالوفى وماير (Salivey & Mayer , 1990) ، ثم جولمان (Golman , 1995) ، وريفن بار – أون (Rueven Bar- On , 1997) والذي قدم طريقة لقياس الذكاء الوجداني (Buono , 2001 : 22) .

تعريف الذكاء الوجداني : Emotional intelligence

تختلف وجهات النظر للذكاء الوجداني وتتباين الآراء حول تعريفه كمصطلح ، فهناك من يتناوله على أنه قدرة أو قدرات وهناك من يتناوله على أنه مهارات .

فيعتبر الذكاء الإنفعالي مفهوماً حديثاً على التراث السيكلوجي ، ومازال يكتنفه بعض الغموض حيث إنه يقع في منطقة تفاعل بين النظام المعرفي والنظام الإنفعالي ، والتعريفات التي تم رصدها للذكاء الإنفعالي تؤكد هذا الغموض ، ويدرستها يتضح أنها انشقت لقسمين :

القسم الأول : أكثر تحفظاً ويعرف الذكاء الإنفعالي بأنه القدرة على فهم الإنفعالات الذاتية والتحكم فيها وتنظيمها وفق فهم إنفعالات الآخرين والتعامل في المواقف الحياتية وفق ذلك ، كما أن مرتفعي الذكاء الإنفعالي يحتمل أن يكون لديهم القدرة على مراقبة إنفعالاتهم ومشاعرهم والتحكم فيها والحساسية لحل وتنظيم تلك الإنفعالات وفق إنفعالات ومشاعر الآخرين (فاروق عثمان ، ٢٠٠١ : ١٧٣) .

القسم الثاني : وهو القسم الأكثر تحرراً وشمولية في تعريف الذكاء الإنفعالي ، فيعرفه بأنه مجموعة من المهارات الإنفعالية والاجتماعية التي يتمتع بها الفرد والملازمة للنجاح في التفاعلات المهنية ، وفي مواقف الحياة المختلفة ، ويعطى جولمان Golman مجموعة من المهارات الإنفعالية والاجتماعية يتميز بها مرتفعو الذكاء الوجداني وتشمل : الوعي بالذات Self- awareness ، والتحكم في الاندفاعات impulse control ، والمثابرة Persistence ، والحماس Zeal ، والدافعية الذاتية Selfmotivation ، والتقمص العاطفي Empath ، والأناقة أو اللياقة الاجتماعية Social fitness ، كما يشير إلى أن انخفاض تلك المهارات الإنفعالية والاجتماعية ليس في صالح تفكير الفرد أو نجاحه في تفاعلاته المهنية (فاروق السيد عثمان ، محمد عبد السمیع رزق ، ١٩٩٨ : ٩) .

وترى الباحثة أن القسمين معا يكونان وجهة نظر تكاملية للذكاء الوجداني من حيث القدرة والمهارة ، فالقدرات التي يتكون منها الذكاء الوجداني مثل القدرة على مراقبة الإنفعالات والمشاعر ، والتحكم فيها ، والحساسية لها ، وتنظيمها ، وذلك وفق إنفعالات ومشاعر الآخرين تستلزم وجود مجموعة مهارات لدى الفرد مثل الوعي بالذات ، والتحكم في الاندفاعات ، والحماس ، والدافعية الذاتية ، والتقمص العاطفي ، اللياقة الاجتماعية ، كما أن اتحاد الشقين معا يؤدي إلى ذكاء وجداني مرتفع ، وفي الجزء التالي تستعرض الباحثة بعض التعريفات المختلفة للذكاء الوجداني والتي ينتمي بعضها للقسم الأول وينتمي بعضها الآخر للقسم الآخر .

ثانياً : السلوك العدواني

العدوان سلوك قديم قدم الإنسان على الأرض ، و قدم فكرة النزاع و التملك و أخذ حقوق الغير كعدوان سلبي أو حتى في الدفاع عن الأرض و الحقوق و الممتلكات ، هذا و يمثل العدوان مشكلة من أخطر المشاكل الاجتماعية ، لأنها تجمع ما بين التأثير النفسي و الاجتماعي و الإقتصادي على كل من الفرد و المجتمع ، فالأمر ليس بالهين لأن العمل العدواني يولد عملاً عدوانياً آخر. (عصام عبد اللطيف العقاد ، ٢٠٠١ : ٩٦) .

والإنسان مخلوق اجتماعي بطبعه مفطور على الخير و على حب الغير و العيش معهم، إلا أن هناك بعض الظروف التي قد تكون اجتماعية أو وراثية ، و التي قد تتسبب في ظهور مشكلة العدوانية لدى بعض الناس ، أطفالاً أو راشدين ، فهي مشكلة غير مرتبطة بعمر معين أو مستوى ثقافي أو اجتماعي معين . و لابد من مواجهة السلوك العدواني في كل مرحلة من مراحل الحياة و خاصة مرحلة الطفولة حتى يمكن التحكم فيه ، و تغيير طريقه إلى الأهداف الإيجابية التي تحقق سعادة الفرد و المجتمع . و ترى الباحثة أن الحد من العدوان في المراحل المبكرة من عمر الطفل ، و خصوصاً في مرحلة الطفولة المبكرة ، سوف يعود بالنفع على الطفل نفسه فيما بعد و على المجتمع أيضاً ، حيث ستتوفر طاقة إنسانية لدى هؤلاء الأطفال قد تستخدم في التدمير ، أو التحطيم مما يؤدي لخراب المجتمع ، و تحولها إلى طاقة منتجة متعاونة و إيجابية، و ذلك بعمل البرامج التي تساهم في تعديل السلوك العدواني و التخفيف منه داخل الروضة أو الأسرة أو الاثنين معاً.

وللعدوان جانبين جانب سوي و جانب غير سوي فالعدوان ليس سلبياً تماماً على طول الخط و الجانبين يمكن تناولهما كالاتي:

فالأول : هو الجانب السوي البناء الذي يستخدم كميكانيزم دفاعي درعاً للأخطار التي تهدد الإنسان ، من أجل الحياة و الحفاظ على الذات ، و تحقيق الوجود ، و مقاومة الظلم ، و التطلع إلى الحرية .

و الثاني : هو العدوان الغير سوي الهدام الذي يستخدم عن غير وعي كسلاح يعمل لصالح الاعتداء و التخريب و التدمير و الفناء ، بالنسبة للإنسان أو بالنسبة للبيئة التي يعيش في كنفها على حد سواء . (وفيق صفوت مختار ، ٢٠٠١ : ٤٩) .

تعريف السلوك العدواني

تعددت التعريفات التي تناولت السلوك العدواني ، و اختلفت في صياغتها اللغوية ، إلا أنها جميعها – في حدود علم الباحثة – تتفق على أن هناك طرفين لهذا السلوك : و هما المعتدي و هو الشخص الذي يبدأ بالعدوان ، و المعتدى عليه و قد يكون شخصاً آخر أو حيوان أو جماد ، أو قد يكون الفرد ذاته لو كان العدوان موجهاً نحو الذات ، و من هذه التعريفات :

- يعرف باص (Buss) بأنه سلوك يصدره الفرد لفظياً أو بدنياً أو صريحاً أو ضمناً مباشراً أو غير مباشر ناشطاً أو سلبياً ، و يترتب على هذا السلوك إلحاق أذى بدني أو مادي أو نقص للشخص نفسه صاحب السلوك أو للآخرين (وفيق صفوت مختار ، ٢٠٠١ : ٥٠).
- أو أنه الاستجابة التي تعقب الإحباط ، و يراد بها إلحاق الأذى بفرد آخر أو حتى بالفرد نفسه ، و يتدرج العدوان من الاعتداء البدني على الآخرين إلى التهجم اللفظي و التأنيب و الاستخفاف بالآخرين و السخرية منهم (عصام العقاد ، ٢٠٠٢ : ٩٨).
- أو هو سلوك يتسم بالعناد و التحدي ، و يهدف منه الفرد إلى إلحاق الضرر بالذات أو بالآخرين ، سواء ضرر بدني أو لفظي أو تخريب الممتلكات العامة أو اغتصاب حقوق الغير (محمود مندوه ، ١٠٠٤ : ٤٥).

و العدوان نوع من السلوك أو الأفعال المصحوبة بالغضب و التوتر و الكراهية أو افتراض أي حالة دافعية (دافع – غريزة – طاقة) . و يعني العدوان في علم النفس السلوك المشحون بالإتفاعلات المركبة و الذي يفيد حالة من الدافعية لعدد من النماذج السلوكية الأخرى. و العدوان في (رأي منز Menz) هو كل سلوك يؤدي إلى إيقاع الأذى بالآخرين سواء بطريقة مباشرة أو بطريق غير مباشر مع توفر عامل الاستمتاع بنواتج السلوك و بذلك يجب عدم اعتبار أي ضرر أو أذى نوعاً من العدوان (أماني إبراهيم الدسوقي ، ٢٠٠٤ : ٥٢).

و السلوك العدواني هو كل فعل يتسم بالعداء تجاه الموضوع أو الذات ، و يهدف إلى التدمير . و يرى أدلر Adler أنه أي مظهر لإرادة القوة ، بينما يعتبره دولارد Dollard و وكثير من السلوكيين ، فعلاً يمثل استجابة تهدف إلى إلحاق الأذى بكانن ما . (زكريا الشرييني ، ٢٠٠٢ : ٧٣).

نتائج الدراسة وتفسيرها

مقدمة :

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على فعالية برنامج لتنمية الذكاء الوجداني لدى أطفال الروضة لتخفيف حدة السلوك العدواني لديهم ، وذلك لدى عينة من أطفال الروضة سن (٥ – ٦) سنوات (المستوى الثاني) ، و تعرض الباحثة في هذا الفصل فروض الدراسة ونتائجها ، و تفسير نتيجة كل فرض في ضوء أهمية البحث والمشكلة والإطار النظري والدراسات السابقة .

أولاً : نتائج الفروض

نتائج الفرض الأول :

ينص الفرض الأول على : " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لمقياس تقدير الذكاء الوجدانى لصالح المجموعة التجريبية " .
 للتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات عينتين مستقلتين . والجدول التالى يوضح ذلك .

جدول (١)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة
 فى القياس البعدى لمقياس تقدير الذكاء الوجدانى

البعء	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة " ت "	مستوى الدلالة	حجم التأثير
المعرفة الانفعالية	تجريبية	٣٦	١٠,٨٣	٢,٠٥	١٠,١	٠,٠١	٠,٧٠
	ضابطة	٣٥	٦,٩٧	٠,٩٩			
إدارة الانفعالات	تجريبية	٣٦	١١,٢٢	١,٧٨	١٣,٥	٠,٠١	٠,٨٠
	ضابطة	٣٥	٦,٧١	٠,٨٩			
التحكم فى الانفعالات	تجريبية	٣٦	١١,٦٤	٢,٠٧	١٠,٣	٠,٠١	٠,٦٩
	ضابطة	٣٥	٧,٤٩	١,٢			
التعاطف	تجريبية	٣٦	١٢,٦٧	١,٧٢	١٤,٨	٠,٠١	٠,٦٨
	ضابطة	٣٥	٧,٦٩	١,٠٢			
التواصل	تجريبية	٣٦	٢٠,٦٩	٣,٩٦	١١,٢	٠,٠١	٠,٧٩
	ضابطة	٣٥	١٢,٧١	١,٤١			
الدرجة الكلية	تجريبية	٣٦	٦٧,٠٦	٨,١٢	١٦,٦		٠,٩٠
	ضابطة	٣٥	٤١,٥٧	٤,٠٨			

يتضح من الجدول السابق ما يأتي :

- بالنسبة لبعء المعرفة الانفعالية :

توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في بعء المعرفة الانفعالية لصالح المجموعة التجريبية ، فكان متوسط المجموعة التجريبية (١٠,٨٣) ، ومتوسط المجموعة الضابطة (٦,٩٧) ، مما يشير إلى تحسن في مستوى المعرفة الانفعالية بعد تطبيق البرنامج .

- بالنسبة لبعء إدارة الانفعالات :

توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في بعء إدارة الانفعالات لصالح المجموعة التجريبية ، فكان متوسط المجموعة التجريبية (١١,٢) ، ومتوسط المجموعة الضابطة (٦,٧١) ، مما يشير إلى تحسن في درجة إدارة الانفعالات بعد تطبيق البرنامج .

- بالنسبة لبعء التحكم في الانفعالات :

توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في بعء التحكم في الانفعالات لصالح المجموعة التجريبية ، فكان متوسط المجموعة التجريبية (١١,٦٤) ، ومتوسط المجموعة الضابطة (٧,٤٩) ، مما يشير إلى تحسن في درجة التحكم في الانفعالات بعد تطبيق البرنامج .

- بالنسبة لبعء التعاطف :

توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في بعء التعاطف لصالح المجموعة التجريبية ، فكان متوسط المجموعة التجريبية (١٢,٦٧) ، ومتوسط المجموعة الضابطة (٧,٦٩) ، مما يشير إلى تحسن في درجة التعاطف بعد تطبيق البرنامج .

- بالنسبة لبعء التواصل :

توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في بعء التواصل لصالح المجموعة التجريبية ، فكان متوسط المجموعة التجريبية (٢٠,٦٩) ، ومتوسط المجموعة الضابطة (١٢,٧١) ، مما يشير إلى تحسن في درجة التواصل بعد تطبيق البرنامج .

- بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس :

توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في الدرجة الكلية للمقياس ، فكان متوسط المجموعة التجريبية (٦٧,٠٦) ، ومتوسط المجموعة الضابطة (٤١,٥٧) ، مما يشير إلى تحسن في مستوى الذكاء الوجداني لجميع أبعاده بعد تطبيق البرنامج .

مما سبق يتضح تحقق الفرض الثالث حيث كانت (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال فى المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات الأطفال فى المجموعة الضابطة على مقياس تقدير الذكاء الوجدانى فى القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية .

نتائج الفرض الثانى :

ينص الفرض الثانى على :

" توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لمقياس تقدير السلوك العدوانى لصالح المجموعة الضابطة " وللتحقق من صحة الفرض الرابع استخدمت الباحثة اختبار " ت " لدلالة الفروق بين متوسطات درجات عينتين مستقلتين كما هو موضح بالجدول الآتى :

جدول (٢)

الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس

البعدى لمقياس تقدير السلوك العدوانى

البعد	القياس	ن	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة " ت "	مستوى الدلالة	حجم التأثير
العدوان اللفظى	تجريبية	٣٦	١٠,٧٢	٥,٢٩	٣,١٢	٠,٠١	٠,٧٥
	ضابطة	٣٥	١٤,٠٦	٣,٥٠			
العدوان البدنى	تجريبية	٣٦	١٢,٣٣	٤,٤٦	٣,٠٧	٠,٠١	٠,٨٧
	ضابطة	٣٥	١٦,٠٨	٧,٤٧			
العدوان على الذات	تجريبية	٣٦	٠,٤٢	١,٠٨	١,٦	٠,٠١	٠,١٠
	ضابطة	٣٥	١,١١	٢,٤١			
العدوان على الأشياء والحيوانات	تجريبية	٣٦	٣	٣,٦٣	٦,٥٢	٠,٠١	٠,٤٠
	ضابطة	٣٥	٩,٦	٤,٨٣			
الدرجة الكلية	تجريبية	٣٦	٢٦,٤٧	٨,١٤	٥,٦١	٠,٠١	٠,٨٩
	ضابطة	٣٥	٤١	١٣,١٨			

يتضح من الجدول السابق ما يأتي :

- بالنسبة لبعء العدوان اللفظي :

توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في بعء العدوان اللفظي لصالح المجموعة الضابطة ، فكان متوسط المجموعة التجريبية (١٠,٧٢) ، ومتوسط المجموعة الضابطة (١٤,٠٦) ، وأن المجموعة الضابطة أعلى في مستوى العدوان اللفظي عن التجريبية في القياس البعدي .

- بالنسبة لبعء العدوان البدني :

توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في بعء العدوان البدني لصالح المجموعة الضابطة ، فكان متوسط المجموعة التجريبية (١٢,٣٣) ، ومتوسط المجموعة الضابطة (١٦,٠٨) ، ويشير ذلك إلى أن العدوان البدني عند المجموعة الضابطة أعلى من المجموعة التجريبية في القياس البعدي .

- بالنسبة لبعء العدوان على الذات :

توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في بعء العدوان على الذات لصالح المجموعة الضابطة ، فكان متوسط المجموعة التجريبية (٠,٤٢) ، ومتوسط المجموعة الضابطة (١,١١) ، ويشير ذلك إلى أن العدوان على الذات عند المجموعة الضابطة أعلى من المجموعة التجريبية في القياس البعدي .

- بالنسبة لبعء العدوان على الأشياء والحيوانات :

توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في بعء العدوان على الأشياء والحيوانات لصالح المجموعة الضابطة ، فكان متوسط المجموعة التجريبية (٣) ، ومتوسط المجموعة الضابطة (٩,٦) ، ويشير ذلك إلى أن العدوان على الأشياء والحيوانات عند المجموعة الضابطة أعلى من المجموعة التجريبية في القياس البعدي .

- بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس :

توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الدرجة الكلية للمقياس لصالح المجموعة الضابطة ، فكان متوسط المجموعة التجريبية (٢٦,٤٧) ، ومتوسط المجموعة الضابطة (٤١) ، ويشير ذلك إلى أن المجموعة الضابطة لديها درجة السلوك العدواني أعلى من المجموعة التجريبية في الدرجة الكلية .

مما سبق يتضح تحقق الفرض الرابع حيث قيمة (ت) لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة دالة لجميع الأبعاد والدرجة الكلية لصالح المجموعة الضابطة أي أنها أكثر عدوانية ، فيما عدا البعد الثالث (العدوان على الذات) فلم تكن الفروق دالة وربما يرجع ذلك لانخفاض درجة الأطفال على هذا البعد .

نتائج الفرض الثالث :

ينص الفرض الثالث على :

" لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية فى القياس البعدى ومتوسطات درجاتهم فى القياس التتبعى على مقياس تقدير الذكاء الوجدانى بعد أسبوعين من انتهاء تطبيق البرنامج "

وللتحقق من صحة الفرض الثالث استخدمت الباحثة اختبار " ت " لدلالة الفروق بين متوسطات درجات العينات المرتبطة ، وجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣)

دلالة الفروق فى القياسين البعدى والتتبعى لأبعاد الذكاء الوجدانى للمجموعة التجريبية .

البعء	القياس	ن	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
المعرفة الانفعالية	بعءى	٣٦	١٠,٨٣	٢,٠٥	١,٣٩	غير دالة
	تتبعى	٣٦	١١,٣٩	١,١		
إدارة الانفعالات	بعءى	٣٦	١١,٢٢	١,٧٨	٠,١	غير دالة
	تتبعى	٣٦	١١,٢٥	٠,٩١		
التحكم فى الانفعالات	بعءى	٣٦	١١,٦٤	٢,٠٧	١,٢	غير دالة
	تتبعى	٣٦	١١,١٩	٠,٨٩		
التعاطف	بعءى	٣٦	١٢,٦٧	١,٧٢	١,٣٤	غير دالة
	تتبعى	٣٦	١٢,٢٢	١,٢٥		
التواصل	بعءى	٣٦	٢٠,٦٩	٣,٩٦	٠,٧٦	غير دالة
	تتبعى	٣٦	٢١,١٩	٢,٠٥		
الدرجة الكلية	بعءى	٣٦	٦٧,٠٦	٨,١٢	٠,١٦	غير دالة
	تتبعى	٣٦	٦٧,٢٥	٣,١٢		

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

أن قيمة (ت) للفروق بين القياسين البعدى والتتبعى للمجموعة التجريبية على مقياس تقدير الذكاء الوجدانى غير دالة ، ويشير هذا إلى بقاء أثر البرنامج .

نتائج الفرض الرابع :

ينص الفرض الرابع على :

" لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية فى القياس البعدى ومتوسطات درجاتهم فى مقياس المتابعة على مقياس تقدير السلوك الوجدانى بعد أسبوعين من انتهاء تطبيق البرنامج " .

وللتحقق من صحة الفرض الرابع استخدمت الباحثة اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات مجموعتين مرتبطتين ، والجدول التالى يبين ذلك :

جدول (٤)

دلالة الفروق فى القياسين البعدى والتتبعى لأبعاد السلوك
العدوانى للمجموعة التجريبية

البعء	القياس	ن	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
العدوان اللفظى	بعدى	٣٦	١٠,٧٢	٥,٢٩	٠,٧٢	غير دالة
	تتبعى	٣٦	١٠,٦	١,٧٦		
العدوان البدنى	بعدى	٣٦	١٢,٣٣	٤,٤٦	١,٧	غير دالة
	تتبعى	٣٦	١٠,٨٦	١,٤٦		
العدوان على الذات	بعدى	٣٦	٠,٤٢	١,٠٨	٠,٩٨	غير دالة
	تتبعى	٣٦	٠,٧٢	١,٣٩		
العدوان على الأشياء والحيوانات	بعدى	٣٦	٣	٣,٦٣	٠,٩١	غير دالة
	تتبعى	٣٦	٢,٣٦	٢,٦٣		
الدرجة الكلية	بعدى	٣٦	٢٦,٤٧	٨,١٤	١,٧٣	غير دالة
	تتبعى	٣٦	٢٤	٣,٥٣		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) للفروق بين القياسين البعدى والتتبعى للمجموعة التجريبية على مقياس تقدير السلوك العدوانى غير دالة ، وهذا يشير إلى بقاء أثر البرنامج .

تطبيقات تربوية

استنادا إلى ما انتهت إليه الدراسة الحالية من نتائج تقدم الباحثة فى ضوء هذه الدراسة ومشكلتها وأهميتها ، وكذلك فى ضوء الإطار النظرى لها عددا من التوصيات التى تتضمن ما يلى :

أولا : بالنسبة لكليات التربية

- ١- الاهتمام بإعداد معلمات رياض الأطفال بما يسمح بجعلهن قادرات على التعامل مع أطفال الروضة والمساعدة فى تنمية ذكائهم الوجدانى .
- ٢- تصميم مناهج يمكن الطالبات من تخطيط البرامج والأنشطة التى تنمى الذكاءات المتعددة والذكاء الوجدانى لدى طفل الروضة .
- ٣- تدريب الطالبات على كيفية تطبيق المقاييس التى تقيس ذكاءات الطفل وخاصة ذكاءه الوجدانى .

ثانيا : بالنسبة لمعلمات رياض الأطفال

- ١- عمل دورات تدريبية بشكل دورى للمعلمات لتدريبهن على كيفية التعامل مع الأطفال العدوانيين .
- ٢- التدريب على كيفية التعامل مع الأطفال ودمجهم فى مجموعات أثناء النشاط .
- ٣- القيام باستخدام الأنشطة المختلفة التى تحث الأطفال على التعامل والتفاعل مع بعضهم البعض .
- ٤- اختيار أنشطة تنمى الذكاء الوجدانى بأبعاده ومكوناته لدى طفل الروضة .
- ٥- التعامل مع الأطفال باحترام وحثهم على احترام بعضهم البعض .
- ٦- أن تكون قدوة لهم فى العطف والرحمة بالتعامل معهم بشكل حنون وبإنسانية واحترام.
- ٧- حل النزاعات بين الأطفال بشكل سلمى وعادل .

ثالثا : بالنسبة للأسرة

- ١- التعامل مع الطفل باحترام وإشعاره بأنه فرد له قيمة داخل الأسرة .
- ٢- عدم التمييز بين الطفل وأخوته لصالحه أو العكس ، حتى لا يكون مغرورا ويتعود أن ينال نفس مقدار الاهتمام خارج الأسرة ويميز على الجميع .
- ٣- وجود تفاعل بين الأسرة والروضة للتمكن من حل أى مشكلة تقابله من الطرفين .

- ٤- أن يكون الوالدان قدوة في تعاملهما مع بعضهما البعض أمام طفلهما وأن يسود جو الاحترام والود بين أفراد الأسرة .
- ٥- أن يكون هناك مواقف مقصودة يتحدث فيها الأبوان مع أطفالهما عن احترام الكبير والعطف على المحتاجين وعدم الاستهزاء بالغير ، وكذلك الشفقة والحنان .
- ٦- عدم تشجيع الطفل على أخذ كل شئ من أخوته .
- ٧- نبذ السلوك العدوانى بين الأطفال داخل الأسرة ونهرهم عنه .

الدراسات المقترحة :

- فعالية برنامج مقترح لتنمية الذكاء الوجدانى فى تخفيف حدة السلوك العدوانى لدى أطفال المؤسسات الإيوائية .
- أثر تنمية الذكاء الوجدانى على السلوك الانطوائى لدى طفل الروضة .
- الذكاء الوجدانى وعلاقته بتقدير الذات لدى طفل الروضة .

المراجع

المراجع العربية:

- ١- حسين عبد الحميد رشوان (٢٠٠٧) : الطفل : دراسة في علم الاجتماع النفسي (ط٤) . القاهرة : دار الكتاب الحديث .
- ٢- دانييل جولان (٢٠٠٠) : ذكاء المشاعر ، ترجمة: هشام الحناوي . القاهرة ، هلا للنشر و التوزيع .
- ٣- زكريا الشربيني (٢٠٠٢) : المشكلات النفسية عند الأطفال . القاهرة : دار الفكر العربي .
- ٤- سهر كامل أحمد (٢٠٠٦) : التربية الوجدانية و الصحة النفسية للطفل . المؤتمر السنوي لكلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة ، ٥٢-٨٤ .
- ٥- عبد الحي على محمود و مصطفى حسيب محمد (٢٠٠٤) : الذكاء الوجداني و علاقته ببعض المتغيرات المعرفية و اللامعرفية للشخصية . المجلة المصرية للدراسات النفسية ، المجلد (١٤) ، ع (٤٢) ، ٥٦-٩٧ .
- ٦- عصام عبد اللطيف العقاد (٢٠٠١) : سيكولوجية العدوانية و ترويضها . القاهرة : دار غريب للطباعة و النشر .
- ٧- عصام محمد زيدان و كمال أحمد الإمام (٢٠٠٢) : الذكاء الإنفعالي و علاقته بأساليب التعلم و بعض الأبعاد الشخصية لدى طلاب كلية التربية النوعية . مجلة البحوث النفسية و التربوية ، كلية التربية جامعة المنوفية ، ع (٣) ، ٣-٤١ .
- ٨- عفاف أحمد عويس (٢٠٠٦) : مقياس الذكاء الوجداني لأطفال الروضة . المؤتمر السنوي لكلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة ، الفترة من ٨-٩ أبريل ، ٨٥-١٢٤ .
- ٩- فاروق السيد عثمان (٢٠٠١) : القلق و إدارة الضغوط النفسية . القاهرة: دار الفكر العربي .
- ١٠- فاروق السيد عثمان و محمد عبد السميع رزق (١٩٩٨) : الذكاء الإنفعالي مفهومه و قياسه . مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، ع (٣٨) ، ٣-٣١ .
- ١١- لورانس إ. شابروف (٢٠٠١) : كيف تنشئ طفلاً يتمتع بذكاء عاطفي ، ترجمة مكتبة جرير ، السعودية : مكتبة جرير .
- ١٢- محمود مندوه محمد (٢٠٠٤) : ديناميات السلوك العدواني و الانحراف السيكوباتي لدى الأحداث الجانحين. مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، ع (٥٦) ، ٤١-٨٨ .
- ١٣- ميشيل بروريا (٢٠٠٣) : بناء الذكاء الأخلاقي (المعايير و الفضائل السبع التي تعلم الأطفال أن يكونوا أخلاقيين) . ترجمة سعد الحسني : دار الكتاب الجامعي

- 14- **Buono , F . (2001)** : Current Trends in Management . New York : Information Age Publishing (IAP) .
- 15- **Dorou , P . T . (2005)** : Behavior Problems in the Early Years : A Guid for Understanding and Support . Boston , Routledge .
- 16- **Franklin , C & Harris , B , (Allen , P . (2006)** : A Guide for School – Based Professionals . New York : Oxford University press .
- 17- **Hasbands & Gene , M . (2001)** : Treating parents of aggressive preschool – age children : A multicon- Ceptual early intervention program . Dissertation Abstracts International 63 , (5 – B) , 2586 .
- 18- **Kaluzniacky , E . (2004)** : Managing Psychological Factors in information systems work – An Orientation to Emotional intelligence . New York , Udeal Group .
- 19- **Kinger , V . (2005)** : Focus on life style and Health . New York , Nova publishers .
- 20- **Lewis , M . & Jones , H . & Jeannette , M . (2000)** : Handbook of Emotions . New York , Guilford press .
- 21- **Murphy , R . (2006)** : A Critique of Emotional Intelligence – What are the problems . New York , Routledge
- 22- **Salovey , P . & Brackett , A . Mayer , J . (2004)** : Emotional intelligence : Key Readings on the Mayer and Salovey Model . USA : National Professional Resources .